

911 _ 2018

الصحافة الورقية

مهنة نبيلة و تاريخ عريق



تعريف الصحافة و مفهومها

- مهنة من يجمع الاخبار والآراء وينشرها في جريدة او مجله .
- مجموعه من الجرائد والمجلات التي تصدر في أي بلد و أي منطقه .

وقد عرفت الصحيفة بأنها:

كل نشره مطبوعة تشتمل على اخبار ومعارف عامه وتتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي العام

وقد لقت الصحيفة بـ :

* السلطة الرابعة * صاحبه الجلالة * مهنة المتاعب

تأريخ الصحافة والصحف :

تشير الدلائل ان جريدة كين بان الصينية التي اصدت سنة ٩١١ قبل الميلاد هي اقدم جريدة صدرت في العالم

وفي اوروبا صدرت اول جريدة رسميه سنة ٥٨ قبل الميلاد باسم اكتاديرونا.

وقد عرف العرب الصحافة منذ عصر الجاهلية ، حيث كانت اسواق عكاظ وذى المجاز ومجنه وغيرها تعد لون من الوان العمل الصحفي في العصور القديمة

اختراع الطباعة :

بعد اختراع المطبعة خلال الفترة من ١٤٣٠م إلى ١٤٥٠م على يد الالماني يوماتز غوتنبرغ حدثت ثوره كبرى في عالم الطباعة والصحافة والنشر.



تاريخ الصحافة و الصحف

الصحافة السعودية : تاريخ حافل بالإنجازات و التطورات الهامة وقد استفادت نسبياً من صحف العهود العثمانية و الهاشمية ومن المهاجرين والعرب قبل توحيد البلاد ... تعتبر جريدة (حجاز) اقدم جريدة حجازية والتي صدرت من مكتب الوالي التركي بالحجاز في عام ١٣٢٦ هـ ولكنها انقطعت عن الصدور سنة ١٣٣٤ هـ

المراحل التاريخية لتطور الصحافة السعودية:

مرت الصحافة السعودية بمرحلتين تاريخيتين وتوسطهما (مرحلة دمج الصحف) ولكل المرحلتين وفترة الدمج الدور الخاص بكل منها في نمو وتقدم الصحافة وازدهارها في البلد

المرحلة الأولى مرحلة صحافة الافراد بين عامي ١٣٤٧ الى

١٣٧٨ فقد كان يستطيع اي مواطن اصدار جريدة او مجلة ويتقدم للحكومة بذلك .. وصدرت في تلك الفترة عدة صحف ومجلات وجراند مثل مجلة "الاصلاح" وجريدة "الحرم" وجريدة صوت الحجاز "البلاد السعودية" ومجلات مثل "المنهل" و "النداء الاسلامي" و "الرياض»

المرحلة الثانية دمج الصحف بين عامي ١٣٧٨ الى ١٣٨٣

وهذه الفترة تأتي نتيجة تضخم الصحف الكبير في اصدار الصحف حيث بلغ عددها في ذلك الوقت حوالي (اربعين صحيفة) ومئات طلبات إصدار .. على هذا الاساس نصحت الحكومة أصحاب الصحف بالدمج وجاء ذلك في مؤتمر صحفي بالطائف عقده الملك فيصل رحمه الله عندما كان ولياً للعهد عام ١٣٧٨ وعرض على الصحفيين فكرة دمج الصحف

المرحلة الثالثة المؤسسات الصحفية الاهلية في عام ١٣٨٣

ويتضمن المشروع منح الدولة للمواطنين السعوديين لإصدار صحيفة و أكثر وفقاً لأحكام النظام وفق قرار مجلس الوزراء الذي ينص على استبدال امتياز الصحف الموجودة وإعطاء الامتياز لشركات او مؤسسات اهلية خاصة تملك امتياز الصحف الصادرة وقد استثنى من ذلك بعض المجلات الشهرية والادبية والاقتصادية مثل مجلات المنهل و الحج والغرفة التجارية

مرحلة المؤسسات الصحفية الأهلية

صدر في عام ١٩٦٤ م مرسوم ملكي بنظام مؤسسات الصحفية الذي حدد المؤسسة الصحفية بأنها (مشروع تقدمه مجموعة من المواطنين السعوديين تمنحها الدولة امتياز اصدار صحيفة او اكثر وفقا لإحكام النظام) ونص قرار مجلس الوزراء على استبدال امتياز الصحف الموجودة في المملكة حالياً وذلك بإعطاء الامتياز لعدة شركات أو مؤسسات أهلية تملك امتياز الصحف الصادرة في المملكة.

خلال هذا النظام نشأ عدد من المؤسسات الصحفية الأهلية ومنها :

- مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ومقرها مكة وتصدر عنها جريدة (الندوة) وصدر العدد الأول منها في عام ١٣٨٣ هـ
- مؤسسة المدينة للصحافة ومقرها جدة ويصدر عنها جريدة (المدينة) وصدر العدد الأول منها عام ١٣٨٣ هـ
- مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية ومقرها الرياض وصدر عنها مجلة اسبوعية باسم (الدعوة) وصدر العدد الأول منها في ١٣٨٤ هـ
- مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ومقرها جدة وصدر عنها جريدة (عكاظ) في عام ١٣٨٤ هـ

وظائف مهام الصحافة

تكتسب الصحافة اهمية بالغه ودوراً كبيراً في عالم اليوم وتتمثل الوظائف فيما يلي

- الاعلام ونشر الاخبار: تزود الصحافة القراء بما يهمهم ويتصل بحياتهم
- الشرح والتفسير: الى جانب الاخبار تتوسع الصحف في العمل الصحفي ليشمل الفنون الصحفية مثل الرأي والتحقيق والتقرير
- التوعية والثقيف والتأثير في الراي العام: نظراً لا اهمية الصحافة فقد اصبحت تناقش الكثير من القضايا والمشكلات
- الاعلان والخدمات التسويقية: كنتيجة لانتشار الصحف والتطور الاقتصادي اصبح الاعلان جزء هام في الخدمات التسويقية وتحسين الخدمة التسويقية ورفع مستوى الانتاج والتنافس
- التسلية والترفيه: للتنافس بين الصحف سعت الصحف للاستحداث مواد صحفيه تستهدف التسلية وخاصة للقراء الذين يبحثون عن تزجيه وقت الفراغ
- سجل ومصدر للتاريخ: مرجعاً جيداً لرصد الاحداث والمتغيرات والاتجاهات الفكرية في اوقات وازمان مختلفة، وتحليل لشكل مضمون الصحف خلال الفترات الماضية

خصائص الصحافة و سماتها :

تتميز الصحافة المطبوعة كوسيلة اتصال جماهيرية من عدة خصائص و سمات و منها :

التحكم في ظروف الاطلاع (التعرض)

يستطيع القارئ التحكم في درجة و وقت وكيفية اطلاعه على الصحيفة في اي وقت يناسبه

سهولة الاتصال بجمهور متخصص

تكتسب الصحافة المطبوعة قدرة كبيرة في التوجه للجمهور بسرعة و سهولة

توجه الصحافة الى جمهور يتميز بمستوى تعليمي وثقافي عال

الصحافة لا تخاطب الا من يعرف القراءة ولديه حد ادنى لفهم المحتوى وما يدور فيه

الصحافة ومساحة الحرية

الصحافة بتاريخها العريق ومن خلال كفاحها من اجل الحرية و الديمقراطية وتتميز بأنها اكثر وسائل الاعلام تمتعا بالحرية و الجراءة

الصحافة و التوسع في المعالجة والشرح والتفسير

لدى الصحافة امكانات كبيرة في المعالجة الموسعة و المتعمقة لكثير من التغطيات الصحفية وفي مواضيع متعددة من خلال الشرح والتفسير

انواع الصحف وتقسيماتها

* انواع الصحف من حيث التوزيع الجغرافي ومدى الانتشار *

تقسم الصحف وفقا الى اربعة اقسام هي

- صحف محلية

و هذا النوع من الصحف يركز في عملية التغطية الصحفية على المدينة او القرية التي تصدر فيها الصحيفة، تقوم على خدمة المجتمع المحلي الصغير

- صحف إقليمية

هذا النوع من الصحف يصدر في الأقاليم أو المناطق او الولايات او المحافظات الخاصة بدولة معينة، وتعتبر الصحف عن مشاكل وآلام جماهير ذلك الإقليم وآماله

- صحف وطنية

هي صحف تصدر وتوزع على المستوى الوطني دون تركيز شديد على مدينة او إقليم او منطقة معينة

- صحف دولية

هذه الصحف تتميز بأن لها طبقات خاصة تصدرها خارج مقرها الرئيسي ، وتكون نظرة هذه الصحف نحو العالمية اكثر منها نحو الوطنية

أنواع الصحف وفقا لدورية الصدور

- أ- جرائد يومية : وتصدر بصفة منتظمة يوميا
- ب- جرائد تصدر مرتين او اكثر في الأسبوع : وتجمع بين الاخبار والرأي
- ج- جرائد أسبوعية : وهيا اقرب الى المجلات

انواع الصحف وفقا لوقت الصدور

- أ-الصحف الصباحية: تهتم بالأمر والاخبار والتحليلات والتفسيرات الجادة
 - ب-الصحف المسائية: يكون تركيزها على المضمون الترفيهي او المزج بين المضمون الجاد والترفيهي
- الفرق بين الجريدة والمجلة

اوجه التشابه؛

انهما دوريتان يتميزان بعنوان واحد وانهما مطبوعتان

اوجه الاختلاف؛

تختلف بالحجم وتكون المجلة اصغر من الجريدة

المجلة لابد وان تحتاج لغللاف بينما الجريدة لا تحتاج

غالبا المجلات تهتم بالصور والرسوم الإيضاحية بعكس الجرائد

فالغالب المجلات تستخدم نوعية من الورق اكثر جودة

فالغالب تصدر الجرائد يوميا بعكس المجلة لا تقل دورة صدورها عن اسبوع

تهتم الجرائد بالأخبار اكثر من المجلات

تخاطب الجريدة قاعدة جماهيرية اكثر من المجلة

تكون الجريدة ارخص من سعر المجلة



المجلات الثقافية الشهرية العامة :

وهي مجلات تخاطب شرائح متعددة من القراء نظرة تعدد اهتماماتها وتغطيتها الصحفية المتنوعة وتشابه الى حد كبير المجلات الاسبوعية العامة الا أنها تتميز عنها بدرجة العمق في المضمون فضلا عن موعد دورية الصدور.

المجلات الثقافية الشهرية أو الفصلية المتخصصة :

تتوجه هذه النوعية من المجلات الى القراء المتخصصين أكثر من عامة القراء نظرا لتخصص محتوى هذه المجلات ، حيث تركز على مجالات معينة كالسياسة والاقتصاد والاجتماع والفن والمسرح والسينما والمرأة والأدب وغيرها من المجالات وتتميز هذه المجلات بالتمعق في التخصص الذي انتهجته .

انواع المجلات :

تتعدد أنواع المجلات من حيث دورية الصدور وطبيعة المحتوى ونوعية القراء.

ومن انواعها :

المجلات الاسبوعية العامة :

وتمتاز بتنوع مادتها وتعدد اهتماماتها ومخاطبتها لعموم القراء دون تركيز على شريحة معينة .ومن اشهر هذه المجلات مجلة (التايم) ومجلة (النيوزويك) الامريكيتين ومجلة (٦ أكتوبر).

المجلات الاسبوعية المتخصصة :

وهذه المجلات تخاطب نوعيات وفئات معينة من القراء حيث تهتم بنشر الموضوعات الصحفية المتخصصة مثل مجلة (سيدتي) النسائية ومجلة (النادي) الرياضية.

المجلات الاسبوعية المصورة:

ويركز هذا النوع من المجلات على الصورة بشكل كبير ومثال مجلة (لايف) الامريكية .

الفنون والاشكال الصحفية :

تزرخ الصحف على اختلافها وتنوعها بمجموعة من الفنون والاشكال الصحفية المتعددة والتي تشكل مضمون هذه الصحف .وفيما يلي عرض لهذه الأشكال الصحفية

الخبر الصحفي :

يمكن تعريف الخبر الصحفي على أنه نشر لحادثة أو واقعة أو معلومة جديدة تثير اهتمام القراء ، وتسعى للإجابة عن الاستفهامات الستة المعروفة (من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟) بكل دقة ووضوح وأمانة وموضوعية .

التحقيق الصحفي:

يعرف بأنه بحث أو مناقشه فكرة او مشكلة معينة تشغل اهتمام القراء،

الحديث الصحفي:

عبارة عن لقاء او مقابلة صحفية مباشرة او غير مباشرة بين صحفي او اكثر وشخصية او اكثر للحصول ع معلومات وبيانات وأفكار كاملة دقيقة حول بعض الاحداث التقرير الصحفي:

يعرفه د. محمود ادهم بقوله: ((هو وصف تسجيلي دقيق واف تقدم الصحيفة من خلاله، في لغة واضحة وتكون بجميع التفاصيل اللي تهتم القراء والمدعمة بالمعلومات والاقوال والوثائق لوقائع وتطورات لحدث مهم او قضية مؤثرة او تجربة ذات شان)) ويعرف المقال الصحفي بأنه:

فكرة او راي او جهة يعرضها الكاتب للقراء من واقع خبرته ودراساته ومعايشته بأسلوب سلس ومنطقي من خلال التعليق او التوضيح او التوجيه او الارشاد او الاقناع او التأثير.

الراي

في الصحف له عدة اشكال مثل: المقالات الافتتاحية والاعمدة الصحفية والتحليل والنقد ورسائل القراء.

الحملاات الصحفية:

هي عبارة عن توظيف عدة اشكال صحفية: (تحقيقات_ أحاديث_ مقالات_ رسومات_ الخ) وفقا لخطه موضوعه لأثارة قضية او لعرض موضوع او رد على موقف وتدعم عادة بالحقائق والوثائق والأدلة والدراسات والبحوث.

مواد التسلية:

تسعى الصحف الى عرض مواد خاصة بالتسلية والترفيه والامتع والاسترخاء وتزجيه اوقات الفراغ من خلال مواد التسلية التي منها المسابقات والالعاب والالغاز.

المواد المصورة :

وتشمل الصور الفوتوغرافية بأنواعها المختلفة والرسوم اليدوية والبيانية.

المواد الاعلانية؛

يودي الاعلان ادوارا مهمة بالنسبة الى للصحفية والقارئ على حد سواء وذلك من خلال توفير معلومات عن السلع والخدمات الافكار للقارئ دوره التمويلي كمصدر دخل اساسي.

وكالات الانباء:

وكالات الانباء (news agencies) عبارة عن تردد على اللسن في انحاء كثيرة ومتفرقة من العالم وتنشرها الصحف في بداية اخبارها وتذيعها محطات الاذاعة والتلفزيون من خلال نشرتها الاخبارية ولذلك تعد وكالات الانباء الجهاز الاعلامي الام فيما يتعلق بجميع الاخبار وتوزيعها على وسائل الاعلام الاخرى

وكالة الاسوشيند برس (أ.ب.ب.) : Associated press (A.P.) تأسست هذه الوكالة الامريكية سنة ١٩٤٨م.

أما بالنسبة للوكالات المحلية (الوطنية) فنجد ان معظم دول العالم لديها وكالات انباء محلية تخدم بشكل رئيسي الدولة التي تتبعها.

اسم الوكالة	المختصر	تاريخ التأسيس
وكالة الانباء السعودية	واس	١٩٧١ م
وكالة انباء الامارات	و.أ.م	١٩٧٦ م
وكالة الانباء الكويتية	كونا	١٩٧٦ م
وكالة الانباء العمانية	العمانية	١٩٨٦ م
وكالة الانباء السودانية	سونا	١٩٧٣ م
وكالة انباء الشرق الاوسط (مصر)	أ.ش.أ	١٩٥٦ م
وكالة الأنباء الوطنية (لبنان)	ننا	١٩٦١ م
وكالة المغرب العربي للأنباء	ماب	١٩٥٩ م
وكالة الأنباء العراقية	و.أ.ع	١٩٥٩ م